

النصّ:

روى أصحابنا عن عبد الله بن المقفع قال:

كان ابن جذام الشبيّ يجلس إليّ و كان ربّما انصرف معي إلى المنزل فيتغذى معنا و يقيم إلى أن يبرّد. و كنت أعرفه بشدّة البخل و كثرة المال، فالحّ عليّ في الاستزارة و صمّمت عليه في الامتناع فقال: جُعِلَتْ فِدَاكَ أنتَ تظنّ أنّي ممّن يتكلّف و أنتَ تشفق عليّ؟ لا والله إن هي إلا كسيرات يابسة و ملح و ماء. وظننت أنه يريد إختلابي [أي يخدعه بلطيف الكلام] بتهوين الأمر عليه، و قلت في نفسي: إنّ هذا كقول الرّجل يا غلام أطعنا كسرة و أطعم السائل خمس تمرات. و معناه أضعاف ما دلّ عليه اللفظ. و ما أظنّ أنّ أحدا يدعو مثلي إلى الخريبة من الباطنة ثم يأتيه بكسرة و ملح؟

فلما صرت عنده و قرّبه إليّ [يعني الطعام الذي وعده به] إذ وقف سائل بالباب فقال: أطعمونا ممّا تأكلون، أطعمكم الله من طعام الجنة. فقال له: بورك فيك. فأعاد الكلام، فأعاد مثل ذلك القول فأعاد عليه السائل، فقال: اذهب - ويلك - فقد رتوا عليك فقال السائل: سبحان الله ما رأيت كالיום أحدا يردّ من لقمة و الطعام بين يديه! فقال له ابن جذام: اذهب - ويلك - و إلا خرجت إليك والله و دققت ساقيك! قال السائل: سبحان الله ينهى الله أن ينهر السائل و أنت تدقّ ساقيه؟؟ فقلت للسائل: اذهب و أرح نفسك، فإنك لو تعرف من صدق و عيده مثل الذي أعرف لما وقفت طرفة عين بعد رده إياك.

الجاحظ كتاب البخل
ص 121 تحقيق طه الحاجري دار المعارف

* الخريبة و الباطنة: حيّان من أحياء البصرة
* ابن جذام الشبيّ: هو من البخلاء الأثرياء.



| | | |
|---------------------|-------------|-------------|
| الاسم و اللقب | القسم | الرقم |
|---------------------|-------------|-------------|

1 - قَسِّم النصَّ وفق معيار تختاره:

.....

.....

.....

2 - استخرج من النصَّ أسلوبَ إضحاكٍ مستدلاً بقرينة من النصَّ:

.....

.....

.....

3 - دلّ الحوار الباطني في النصَّ على مفارقة بين ما توقعه ابن المقفع و بين ما وجده فعلاً. ادرس الحوار و بين دور هذه المفارقة في إكساب النصَّ طرافة:

.....

.....

.....

4 - ماذا قصد ابن المقفع بقوله للسائل: "لو تعرف من صدق وعيده مثل الذي أعرف لما وقفت طرفه عين."؟

.....

.....

.....

5 - اشرح الكلمات التالية شرحاً سياقياً:

- نهر السائل:
- تهوين الأمر عليه:

6 - إبداء الرأي:

أبد رأيك في سلوك البخيل ابن جذام من خلال سلوكه إزاء ضيفٍ ألحَّ على دعويته، و سائلٍ وقَّفَ ببابه.

.....

.....

.....



7 - حلل الجملة التالية إلى مستوياتها المباشرة مئبعا شكل الصناديق:
لو تعرف صدق وعيده ما وقفت.

8- أتمم الجملتين التاليتين بجزء الشرط المناسب مع الشكل التام:

- متى تزره.....

- إن يقف ببابه.....

9 - أكمل الجدول التالي:

| الكلمة | وزنها | جنرها | نوع الجذر |
|--------|-------|-------|-----------|
| وعيد | | | |
| صنعت | | | |

10 - الفقرة:

لقد طالعنا الجاحظ في كتاب البخلاء بنواير تضحك القارئ ، لكنها تدعوه إلى التفكير في ما طراً على
الواقع القيمي العربي من تدهور.

توسع في تحليل هذا الرأي مستندا إلى ما درست من نواير للجاحظ.

